

السجود على التربة الحسينية

(18) عنه (صلى الله عليه وسلم) (حسين مني وأنا من حسين) و(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) (1) وقد قضى الحسين مجاهداً عندما رأى أن الرذيلة استولت على الفضيلة والمادية على الروحية والعدالة ذبيحة والحق صريع وقد طغى على العالم الاسلامي استبداد أموي فنهض هو وأهل بيته وصحبه الغر الميامين لتصحيح المسار والعودة بالإسلام الى منابعه الأصيلة حتى تساقطوا صرعى في هذه البقعة الشريفة التي منها يأخذ الشيعة التربة فهي اذن توحى للمسلم الجهاد في سبيل الله والدفاع عن حياض العقيدة والجهاد باب من ابواب الجنة والجنة تحت ظلال الأُسنة. وورد في تفسير الآية الكريمة (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) (2) (آية 26 من سورة النور) عن الجلال السيوطي في الدر المنثور في تفسير هذه الآية قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) أن بيت النبي وبيوت أهل بيته من _____ (1) الخصائص الكبرى لمؤلفه جلال الدين السيوطي: 3/ 362 تحقيق الدكتور محمد خليل هراس. (2) الشيعة في عقائدهم وأحكامهم لمؤلفه السيد أمير محمد القزويني: 7.